



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The Effect of Pairwise Competition Style on the Performance Accuracy of Some Types of Shooting in Handball for Students

Author: KHALIDAH ABDZAID BAIWI



Babylon Education Directorate

Article information

Article history:

Received 11/02/2026

Accepted 17/06/2026

Available online 15, July ,2026

Keywords:

Pairwise Competition, Performance Accuracy, Shooting

DOI:

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i3.1443>

Journal of Studies and Researches
of Sport Education

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index>

Online ISSN: 2789-6560

Volume 36, Issue 4, 2026

Pages:62-73

Abstract

The study aimed to identify the effect of the pairwise competition style on the performance accuracy of some types of shooting in handball for students. The researcher adopted the experimental method with a two-equivalent-groups design, as it was deemed the most appropriate for the research problem and objective. The research sample, consisting of (40) students, was randomly selected from the research population, which comprised second-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Qasim Green University, for the academic year (2025–2026). The sample was divided equally into two groups (control and experimental) via lottery, followed by conducting equivalence between the two groups and implementing the main experiment. The experimental group followed the pairwise competition style, while the control group followed the style adopted by the course instructor. After processing and analyzing the data, the researcher reached several conclusions, most notably: the pairwise competition style demonstrated a positive effect on the performance accuracy of some types of shooting in handball, in addition to the superiority of the experimental group (which followed the pairwise competition style) over the control group (which followed the traditional instructor-led style). In light of these conclusions, the researcher offered several recommendations, including: emphasizing the integration of the pairwise competition style as an effective method to improve the performance accuracy of handball skills, as well as the necessity of activating competitive learning styles within educational handball curricula.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير أسلوب التنافس الزوجي في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد للطلاب



خالدة عبد زيد الدليمي

مديرة تربية بابل

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التنافس الزوجي في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد للطلاب، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته مشكلة البحث وهدفه، وتم اختيار عينة البحث البالغ عدد(40) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي(2025-2026)، وتم تقسيم العينة على مجموعتين بالتساوي ضابطة وتجريبية عن طريق القرعة، ومن ثم إجراء التكافؤ بين المجموعتين وتطبيق التجربة الرئيسة، إذ اتبعت المجموعة التجريبية أسلوب التنافس الزوجي بينما اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة، وبعد معالجة النتائج واستخراجها، توصلت الباحثة إلى استنتاجات عدة من أهمها: أظهر أسلوب التنافس الزوجي تأثيراً إيجابياً في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد، فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت أسلوب التنافس الزوجي على المجموعة الضابطة التي اعتمدت تبعت الأسلوب المتبع، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها: التأكيد على إدخال أسلوب التنافس الزوجي كأسلوب فعال لتحسين دقة أداء مهارات كرة اليد، فضلاً عن ضرورة تفعيل أساليب التعلم التنافسية في مناهج كرة اليد التعليمية.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2026/02/11

القبول: 2026/06/17

التوفر على الانترنت: 15 تموز، 2026

الكلمات المفتاحية:

الأسلوب، التنافس الزوجي، دقة الأداء، التصويب

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home>

Online ISSN: 2789-6560

مجلد 36 – العدد 4 2026

الصفحات: 62-73

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد أساليب التعلم من الأمور الجوهرية والأساسية التي يجب أن يكون المدرس والمتعلم على معرفة بها لاستثمارها بهدف تحسين طرق اكتساب المهارات واتقانها لدى الطالب، لأن معرفة نمط الطالب المميز في التعلم تجعل عملية التعلم أكثر كفاءة وفاعلية واقتصاداً ويسراً وديمومة، ومن خلالها يستطيع المدرس تقديم الخبرات المناسبة بمراعاة أسلوب التعلم المناسب للمتعلمين، وعلى العكس من ذلك عندما تقدم الخبرات بطريقة مغايرة للنمط التعليمي الذي يفضلها المتعلمين تكون عملية التعلم أقل كفاءة وفاعلية وأكثر تكلفة وأشد صعوبة. (Wisam, 2019) (Al-Salim et al., 2024). كما تعد أساليب التعلم الوسيلة الفعالة التي قد يكون من شأنها مساعدة مدرس المادة كيفية تصميم وحداته التعليمية وتطبيقها على أرض الواقع، وأسلوب التنافس واحد من أساليب التعلم التي يتنافس فيها الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة منهم، ويتم تقويمهم وفق منحنى متدرج من الأفضل إلى الأسوأ، ومن بين أساليب التعلم التنافسي أسلوب التنافس الزوجي الذي يعد كواحد من أساليب التعلم الفعالة التي تستثمر الدوافع الذاتية للطالب، إذ يعمل هذا الأسلوب على إيجاد بيئة تعليمية محفزة تدمج بين جوانب تعلم المهارات الحركية كافة قدر الإمكان، (Naji, 2018) فمن خلال وضع الطالب في مواجهة تنافسية مباشرة مع زميله، تزداد درجة الانتباه والتركيز لديه، مما ينعكس إيجابياً على فهم التفاصيل الدقيقة لأشكال التصويب المختلفة بكرة اليد، سواء كان التصويب من الارتكاز أو القفز أو غيرها. (Hbeeb Abass, 2020)

كما يعتمد أسلوب التعلم التنافسي الزوجي على العمل الثنائي بين الطلاب ولكن من خلال المنافسة فيما بينهم، وزيادة حجم الدافعية لديهم لتحقيق نتائج أفضل والفوز بالمنافسة، ومن ثم الوصول إلى مستوى تعلم أفضل بعد ضمان المدرس اكتساب طلابه المهارة بشكل يسمح له إجراء المنافسة من دون التأثير السلبي في دقة الأداء ومستواه الفني. (Maysaa & Omar, 2011).

وكرة اليد من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة بين الألعاب الرياضية المختلفة، وهي تشتمل على أنواع متعددة من المهارات التي تدرس في جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة كمقرر أساسي يستدعي خضوعها إلى الأساليب التعليمية والتربوية. (Jassim et al., 2025)

وتكمن أهمية هذا البحث في محاولة لاستعمال وادخال أسلوب تعلم في الوحدات التعليمية لمقرر كرة اليد لتعلم مهاراتها الحركية وما يرتبط بها من معارف ومفاهيم إلى جانب أنه محاولة لإشراك الطلاب بصورة فعالة في العملية التعليمية ومن خلال أسلوب التنافس الزوجي يحقق الطالب حصائل تعلم مباشرة.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثة ومتابعتها للوحدات التعليمية المقررة لمادة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء، لاحظت جود ضعف واضح في دقة الأداء لدى الطلاب عند تنفيذ أشكال التصويب المختلفة، وقد ترجع الباحثة سبب ذلك إلى الاعتماد على أسلوب الأوامر أو الشرح اللفظي، مما يؤدي إلى تسرب الملل لنفوس الطلاب وانخفاض مستوى دافعتهم للتعلم، فضلاً عن افتقار الوحدات التعليمية لبيئة

تحاكي واقع المنافسة، حيث يؤدي الطالب المهارة بشكل منفرد دون وجود مثيرات تدفع به للوصول إلى درجة الدقة المطلوبة في الأداء، وعليه تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل لاستعمال أسلوب التنافس الزوجي دور أو فاعلية في تحسين دقة أداء أشكال التصويب بكرة اليد لدى الطلاب؟.

1-3 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التنافس الزوجي في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة القاسم الخضراء .

1-4-فرضية البحث:

1-لأسلوب التنافس الزوجي تأثير ايجابي في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: -طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي (2025-2026).

1-5-2 المجال الزمني: -المدة من 2025/10/21 ولغاية2025/12/9.

1-5-3 المجال المكاني: -القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة القاسم الخضراء .

2-الطريقة والإجراءات:

2-1منهج البحث: -اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:-حددت الباحثة مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة القاسم الخضراء للعام الدراسي(2025-2026)،والبالغ عددهم(136) وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبعدد(40)طالباً تم تقسيمهم عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالتساوي أي بعدد(20)طالباً لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة (29.412%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث، ولجأت الباحثة إلى إجراء عملية التجانس لهذه العينة، فيما يتعلق القياسات المورفولوجية لمعرفة مواصفات العينة، وكما هو مبين في الجدول(1).

الجدول (1)

يبين مواصفات العينة في القياسات المورفولوجية

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	العمر الزمني/ سنة	21.4	0.62	21	0.65
2	الطول / سم	173.22	3.28	171	0.68
3	الكتلة/ كغم	72.14	4.92	70	0.42

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء هي أصغر من (+1) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات.

2-3 الاختبارات: -استعانت الباحثة باختبارات مقننة وذات أسس علمية جيدة ومستعملة من قبل باحثين سابقين والاختبارات هي: -

1- اختبار دقة مهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز. (Kamal & Muhammad, 1980) .

- اسم الاختبار: - اختبار دقة مهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز.
- الهدف من الاختبار: - قياس دقة مهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز.
- الأدوات المستخدمة: - ملعب كرة يد قانوني، كرات يد قانونية عدد (6)، استمارة تقييم معدة مسبقاً، مربعات دقة (60سم-60سم).

- مواصفات الأداء: - يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز في نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار (7) أمتار ويتم التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز مع اخذ خطوة واحدة أو أكثر من مسافة (7) أمتار حيث التصويب على المربع الأيمن ثم المربع الأيسر.

- طريقة التسجيل: - يمنح كل طالب مختبر ست محاولات متتالية، وتحسب عدد المحاولات الناجحة والفاشلة التي يسجلها الطالب المختبر، علماً إن الدرجة العظمى للتقييم هي (6) درجات.

2- اختبار تقويم دقة التصويب من القفز عالياً. (Khalida, 2006).

- اسم الاختبار: - التصويب على مربعات الدقة.
- الهدف من الاختبار: - قياس دقة التصويب من القفز عالياً.
- الأدوات المستخدمة: - ملعب كرة يد قانوني، كرات يد قانونية عدد (6)، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً.
- مواصفات الأداء: - يقف الطالب المختبر في المنطقة المواجهة للمرمى خلف خط الـ (10) أمتار أي يقف في نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد مسافة (7) أمتار ويتم التصويب من القفز عالياً مع اخذ ثلاث خطوات ومن مسافة (10) أمتار، حيث يتم التصويب على المربع الأيمن ثم المربع الأيسر.
- طريقة التسجيل: - يمنح كل طالب مختبر ست محاولات متتالية، تحسب عدد المحاولات الناجحة والفاشلة التي يسجلها الطالب المختبر، علماً إن الدرجة العظمى للتقييم هي (6) درجات.

2-4 الإجراءات الرئيسية:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية: - تم بأجراء تجربة استطلاعية مصغرة بتاريخ 2025/10/21 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة القاسم الخضراء في تمام الساعة العاشرة صباحاً على عينة عددها (10) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث ومن الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية وكان الهدف من إجراء التجربة هو التعرف على: -

- 1-مدى فهم أفراد العينة واستيعابها للاختبارات المهارية.
 - 2-مدى ملائمة الاختبارات لأفراد عينة البحث الوقت المستغرق لإجرائها.
 - 3-المعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ تجربتها الرئيسية.
 - 4-إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.
- 2-4-2 المعاملات العلمية للاختبارات:

1-معامل الصدق: -تم اعتماد نوع الصدق الظاهري للاختبارات المختارة، وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال (الاختبارات والقياس والتعلم الحركي وكرة اليد)، وقد كانت نسبة موافقتهم على الاختبارات (100%).

2-معامل الثبات:-للتحقق من معامل الثبات للاختبارات استعملت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ تم التطبيق الأول للاختبارات بتاريخ 2025/10/21 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب، وبعد مرور (7) أيام أجري التطبيق الثاني على العينة نفسها بتاريخ 2025/10/28، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لاختبار التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز (0.95)، وقيمة معامل الارتباط لاختبار التصويب من القفز عالياً (0.96)، مما يؤكد تمتع الاختبارين درجة ثبات عالية وموثوق بها.

3-معامل الموضوعية: -وقع اختيار الباحثة على اختبارات ذات تعليمات واضحة ولها درجات محددة وواضحة لا يختلف اثنان من المحكمين، الأمر الذي يكسب هذه الاختبارات الموضوعية التامة.

2-4-3 التطبيق الرئيس للتجربة:

1-القياسات القبلية: -تم إجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث ولأفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2025/11/4 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القاسم الخضراء .

2-تكافؤ المجموعتين: -من أجل البدء بخط شروع واحد أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين (المجموعتين الضابطة والتجريبية) اعتماداً على نتائج القياسات القبلية لمتغيرات البحث، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين قيمة (t) المحسوبة في القياسات القبلية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز / درجة	0.61	1.98	0.59	2.01	1.49	0.07	غير معنوي
2	التصويب من القفز عالياً / درجة	0.72	1.85	0.75	2.12	1.23	0.08	غير معنوي

*دال عندما تكون قيمة (sig) المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين

بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على تكافؤهما.

3-تطبيق أسلوب التنافس الزوجي: -تم تطبيق أسلوب التنافس الزوجي على المجموعة التجريبية كما يأتي: -

أ-الهدف من أسلوب التنافس الزوجي هو: -

- تهيئة الطلاب لتعلم بعض أشكال التصويب بكرة اليد وذلك بإدخال عنصر التشويق والمرح وجذب حماسهم واستثارة دافعيته من خلال التنافس الزوجي فيما بينهم.
- تسهيل عملية تعلم بعض أشكال التصويب بكرة اليد والوصول إلى دقة جيدة في أداء هذه الأشكال في نهاية الوحدات التعليمية.

ب-أسس الأسلوب التنافسي الزوجي:

- أن تتناسب مفرداته مع ميول وقدرات الطلاب في هذه المرحلة السنية لعينة البحث.
- أن يتميز بالتشويق والإثارة والتنوع والتدرج.
- أن يشتمل على تمرينات تنافسية تسهم في زيادة الدقة بعض أشكال التصويب بكرة اليد. -البدء بالتمرينات البسيطة السهلة حتى يشعر الطلاب بالثقة.
- أن يتناسب محتوى الأسلوب مع الإمكانيات المتاحة.
- أن تكون آلية تطبيق الأسلوب مرنة يسهل التغيير والتبديل فيها أثناء التنفيذ.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ مفردات الأسلوب.

ج-الإجراءات الزمنية للأسلوب:

- تدخلت الباحثة في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية.
- مدة التطبيق هي (4) أسابيع بواقع (2) وحدتين في الأسبوع.
- العدد الكلي للوحدات التعليمية (8) وحدات.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- اعتمدت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة.
- 4-القياسات البعدية:** -تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية كافة بتاريخ 2025/12/9، وقد اتبعت الباحثة الطريقة التي استخدمتها في القياسات القبلية وبالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريباً.

2-5 الوسائل الإحصائية: -استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتية:- (Hussein et al., 2025).

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال.
- معامل الالتواء.
- اختبار (t) للعينات المرتبطة.

-اختبار (t) العينات المستقلة.

-معامل الاختلاف.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (3)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig) المحسوبة	نوع الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز /درجة	1.98	0.61	3.03	0.57	3.49	0.008	معنوي
2	التصويب من القفز عالياً /درجة	1.85	0.72	3.14	0.66	3.05	0.007	معنوي

*دال عندما تكون قيمة (sig) المحسوبة > أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوي

بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة ولصالح البعدية.

الجدول (4)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig) المحسوبة	نوع الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز /درجة	2.01	0.59	4.76	0.44	4.96	0.003	معنوي
2	التصويب من القفز عالياً /درجة	2.12	0.75	4.58	0.52	5.26	0.004	معنوي

*دال عندما تكون قيمة (sig) المحسوبة > أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية

بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ولصالح البعدية.

2-3 عرض نتائج الفروق في القياسات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (5)

يبين قيمة (t) المحسوبة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز / درجة	0.57	3.03	0.44	4.76	6.72	0.002	معنوي
2	التصويب من القفز عالياً / درجة	0.66	3.14	0.52	4.58	5.85	0.003	معنوي

*دال عندما تكون قيمة (sig) المحسوبة > أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

3-3 عرض نتائج النسب المئوية للتطور في القياسات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (6)

يبين النسب المئوية للتطور في القياسات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	الضابطة			التجريبية		
		س-	ع	خ %	س-	ع	خ %
1	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز / درجة	3.03	0.57	18.81 %	4.76	0.44	9.24 %
2	التصويب من القفز عالياً / درجة	3.14	0.66	21.02 %	4.58	0.52	11.35 %

يبين الجدول (6) أن النسب المئوية المتحققة لقياس التطور (معامل الاختلاف) للمجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت أصغر من قيمة (30%) مما يدل على تطور هاتين المجموعتين في متغيرات البحث، فضلاً عن أن المجموعة التجريبية أكثر تطوراً من المجموعة الضابطة لأن النسب المئوية للتطور لديها جاءت أصغر من النسب المئوية للتطور للمجموعة الضابطة.

3-4 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجدولين (3، 4) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسات القبلية والبعدي في اختبارات دقة أداء التصويب من (الارتكاز والقفز عالياً)، ولكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتعزو

الباحثة سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى عوامل عدة ظهرت في عملية التعلم منها طريقة الشرح والعرض وتقديم التغذية الراجعة المصاحبة لطلاب المجموعة الضابطة من قبل مدرس المادة والتأكيد على انتباههم لهذا الشرح والعرض لما يحتويه من معلومات مهمة عن المهارة التي يتطلب منهم أدائها بشكل جيد، فضلاً عن اعتمادهم تكرار التمرينات المهارية وممارستها وتطبيقها في أثناء الوحدات التعليمية، وهذا يتفق مع ما تم الإشارة إليه في أن "الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، فضلاً عن أن التدريب عامل أساس في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تطوير المهارة وإتقانها". (Najah & Akram, 2000).

كما تعزو الباحثة سبب الفروق المتحققة للمجموعة التجريبية الى اعتماد أسلوب التعلم التنافسي الزوجي والانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية، إذ أن أسلوب التعلم التنافسي الزوجي يعد من الأساليب الفاعلة التي تجعل الطلاب في موقف تعليمي يرغب في أن يرى نفسه وهو يقوم بالأداء المطلوب منه، فضلاً عن أن ملائمة هذا الأسلوب ومدى تنوع مواقفه التعليمية الأمر الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية باندماجهم بشكل تفاعلي مع عملية التعلم مع زيادة الشعور بالإثارة والتشويق، ودوره الأساس في متعة التعلم وزيادة الدافعية لديهم، وهذا ما تم تأكيده في أن "أساليب التعلم يجب أن تكون ملائمة لنفسيات المتعلمين وقدراتهم العقلية والبدنية، ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها". (Ibtihal & Alaa, 2024).

كما تشير نتائج الجدولين (Maysaa & Omar, 2011) إلى وجود فروق معنوية في القياسات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح التجريبية، مع تفوق المجموعة في النسبة المئوية للتطور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إتباع طلاب المجموعة التجريبية أسلوب التعلم التنافسي الزوجي الذي يعد أحد أساليب التعلم المهمة، ومن خلاله يتخلص الطلاب من مشاعرهم السلبية اتجاه بيئة التعلم، ويزيد الثقة بالنفس لديهم، وبقدراتهم وإمكانياتهم المخزونة، فضلاً عن أن هذا النوع من أساليب التعلم يكون مشترك بين المدرس وطلابه في الوقت نفسه، فالمدرس يحقق رغبته في الحصول على المستوى الجيد لطلابه، والطلاب يتمكنون من الاشتراك في تقييم الأداء واتخاذ بعض القرارات، فضلاً عن إدراكهم في تفسير أدائهم وإنهم مسؤولون عن نتائجه، وهذا يؤدي إلى تطور الخصائص الشخصية لهم، وهذا يتفق مع تم ذكره في أن "أسلوب التعلم التنافسي الزوجي يجعل الطالب يبذلون قصارى جهده في سبيل الفوز باللعبة التنافسية التي يتعلمها ويطبقها خلال وحدات المنهج، إذ أن الطالب بطبيعته يميل إلى الفوز لذلك فإنه يتفانى خلال تنفيذ هذه الوحدات من دون فتور أو إضاعة للوقت، مستثمراً جميع فقرات المنهج المطبق مستفيداً من زمن تنفيذ الوحدة التعليمية بالكامل تقريباً". (Brahimi et al., 2019).

كما تعزو الباحثة سبب تقدم طلاب المجموعة التجريبية في متغيرات البحث كافة إلى استعمال أسلوب التعلم التنافسي الزوجي، إذ عزز هذا الأسلوب زيادة ثقة الطالب بنفسه، مما جعله مستمتعاً بعملية التعلم، مما حول العملية التعليمية إلى منافسة ممتعة بينه وبين زميله، إذ أن تعلم المهارات في ظروف تشبه المباراة والتدريب والممارسة مع الزميل تتطلب من الطالب أداءً صحيحاً للمهارة تحت ضغط الزميل المنافس، فضلاً عن أن هذا الأسلوب يعطي الطالب خبرات تجعله يقتصد في جهده مع القدرة على حسن التصرف في أثناء الأداء، ويضاف إلى ذلك عامل مهم جداً له

تأثير كبير في أداء الطالب ألا وهو الثقة بالنفس وزيادة الحافز لتحقيق استجابات تنفيذ الأداء المهاري، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في "أن زيادة الحافز تسبب زيادة في قوة كل الاستجابات في كل موقف، كما أن المواقف التنافسية في اللعبة تنتج معدلات أعلى للحافز وتكون الاستجابات الخاصة أقوى حدة في المواقف التنافسية من المواقف المشابهة التي ليس فيها تأثيرات تنافسية". (Carter, 2019).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1-أظهر أسلوب التنافس الزوجي تأثيراً إيجابياً في دقة أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد.
- 2-تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت أسلوب التنافس الزوجي على المجموعة الضابطة التي اعتمدت تبعت الأسلوب المتبع.
- 3-إن الأسلوب المتبع (الاعتيادي) أظهر فروقاً وتطوراً ملحوظاً في دقة الأداء لبعض أشكال التصويب بكرة اليد.
- 4-إن التنوع في أساليب التعلم ساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بالتالي ساهم في تطور دقة الأداء لبعض أشكال التصويب للطلاب كل بحسب قدرته وقابليته.

4-2 التوصيات:

- 1-التأكيد على إدخال أسلوب التنافس الزوجي كأسلوب فعال لتحسين دقة أداء مهارات كرة اليد.
- 2-ضرورة تفعيل أساليب التعلم التنافسية في مناهج كرة اليد التعليمية.
- 3-حثّ مدرسي كرة اليد على توظيف أساليب التعلم الحديثة ومنها أسلوب التنافس الزوجي واستعمالها في عملية تعلم المهارات الحركية لفائدتها الكبيرة ولمختلف المراحل الدراسية.
- 4-من الأهمية استعمال التنوع في أساليب التعلم لاكتساب المهارات الرياضية الأخرى وتطورها لاسيما المهارات الصعبة.
- 5-إجراء دراسات مشابهة أخرى على فئات عمرية أخرى ولكلا الجنسين في لعبة كرة اليد وبقية الألعاب الرياضية الفردية والجماعية.

References

- Al-Salim, D., Alsaheed, R., Nazari, R., Shenein, K., & Sabeeh, U. (2024). An analytical study of the index of some biomechanical variables for the shooting skill of forearm handball players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(2). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.557>©Authors
- Hbeeb Abass, K. (2020). Relationship of emotional traits to some basic skills Handball for advanced. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 30(4), 291–306. <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/154>
- Jassim, A. H., Ali, M. M., & Ali, S. A. (2025). The effect of tactical approach exercises on developing some offensive handball skills. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 35(1), 163–174.
- Naji, H. (2018). The effect of mixed exercise according to the system of comfort (intensive and distributed) to learn some basic skills offensive handball). *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34–25. <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/631>
- Brahimi, K., et al. (2019). The effectiveness of using cooperative learning through competition and inclusion methods in learning selected fundamental skills among volleyball players aged 13–15 years. *Journal of [Journal of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activity]*, 10(1).
- Carter, M. (1992). Training teachers for creative learning experiences. *Child Care Information Exchange*.
- Farhan, A. H., Tahseen, T. H., Shihab, B. M., Jabar, M. A., Al-Dulimey, N. A. Z., Al-Mousawi, S. Q. S., & Farhood, N. Y. (2025). The effect of the cube model on visual-spatial intelligence and learning the skill of spiking in volleyball for female students. *Retos*, 68, 513–524. <https://doi.org/10.47197/retos.v68.114523>
- Hassan, I. D., & Mohammed, A. A. A. (2024). The effect of the competitive learning strategy on selected fundamental basketball skills among female secondary school students. *International Journal of Sports Sciences*, 6(2), 34.
- Khalidi, W. (2019). Learning styles according to the Herrmann Brain Dominance Instrument (HBDI) model and their relationship to academic specialization among second-year secondary school students [Master's thesis, University of Mohamed Khider Biskra].
- Saeed, M. L., & Saeed, O. A. (2011). The effect of using reciprocal learning and comparative competition methods on learning the serving and receiving skills in volleyball. *Contemporary Sports Journal*, 10(15).
- Shalash, N. M., & Subhi, A. M. (2000). *Motor learning*. University of Mosul Press.
- Subhi, K. A., & Subhi, M. (1980). *Measurement in handball*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Dulaimi, K. A. Z. (2006). The effect of different feedback timing on learning the jump shot skill in handball [Master's thesis, University of Babylon, College of Physical Education and Sports Sciences].